

21- شرح بلوغ المرام الحديث 292 الى 892 الشيخ د.ماهر

ياسين الفحل 03 جمادى الاولى 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد وبلغنا عند حديث حذيفة قال الحافظ ابن حجر وعن حذيفة رضي الله عنه قال - [00:00:01](#)
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا اية عذاب الا تعوذ منها. اخرجته الخمسة. وحسنه
الترمذي طبعا هذا الحديث صحيح - [00:00:25](#)
جزاك الله خير شيخ خالد واصله في صحيح مسلم لما يقال الخمسة في هذا الكتاب خاصة طبعا الحافظ ابن حجر فقط في هذا
الكتاب يستخدم هذا المصطلح لانه في هذا الكتاب قلد صاحب هذا الكتاب - [00:00:44](#)
فهذا هو الذي دفعه الى استعمال المصطلح الحنبلي والا في جميع مصنفاته البالغة اكثر من مئتين وثمانين مصنف لا يستعمل هذا
المصطلح البتة فالخمسة نقول اصحاب السنن الاربعة مع مسند الامام احمد ابن حنبل - [00:01:01](#)
اصل الحديث في صحيح مسلم بلفظ اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال ساد واذا مر بتعوذ تعوذ طبعا الحافظ ابن حجر لو
اتى بهذا الحديث اللي في صحيح مسلم لكان اقوى من هذا الحديث الذي ذكره الخمسة - [00:01:20](#)
فيما يتعلق بفقهاء هذا الحديث هذا الحديث فيه فقه واسع وهو انه يستحب للانسان ان لا يدع هذه السنة النبوية لكن هذه السنة لم ترد
في الفريضة انما وردت في النافلة - [00:01:41](#)
فيكون كمال السنة ان الانسان في النافلة يأتي بهذا امر. الامر الاخر ان النوافل تصلى في جماعة لكن على ان لا تكون سنة كثيرة
ولا يحدد لها وقت بل يؤتى بها احيانا - [00:02:01](#)
يؤتى بها احيانا وقد جاء هذا في حديث ابن عباس وحديث حذيفة وحديث انس وحديث عائشة انه قد صليت السنن مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض الصلوات هنا قد يأتيك السؤال - [00:02:21](#)
ودونا في حوائجنا يقول هل هذه السنة تكون في الفريضة ام في النافلة قد ذهب بعض اهل العلم الى العموم على قاعدة ان العام
يعمل به على عمومه لكن الحقيقة ان هذا الامر لم يرد في العموم انما ورد في الخصوص - [00:02:39](#)
فيكون مخصوصا بالنافلة اذا صلينا خلف الامام واتى بهذا الدعاء والسؤال ونحن خلفه في الفريضة ام في النافلة يستحب لنا ان
ندعو ايضا لكن اذا لم يدع الامام فالاولى ان لا ندعو - [00:03:00](#)
حتى لا نخالف الامام للادلة الاخرى الان اتصور انه قد وضع السؤال هي هذي لم تلدغ هذا الخبر في قصته الطويلة انه في النافلة
حتى قال لقد هممت بامر سوء بدأ سورة البقرة ثم النساء ثم ال عمران وفيها فوائد عديدة - [00:03:21](#)
قال حتى هممت بامر السوء قال ما هم قال ان اسجد وادعه نعم ولا تحافظ ابن حجر حدث من الحديث لانه اصله في المحرر وانا
اينما خرجت هذا الخبر لم اعد له الا المهارة لان الحافظ ابن حجر - [00:03:46](#)
قد اتى بجزء من الحديث اذا حديث حذيفة يقول صليت مع النبي اي صلاة النافلة كما تشرحها بقية الروايات الاخ سأل سؤال قال فيه
فبلغنا قلنا له عزمنا هذا حينما تتبعنا الروايات - [00:04:02](#)
على على التي افضلها الامام احمد وابو زرعة الرازي حينما قال اليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه

بعضاً لا هو لا وسمع ذلك ليس جهل كجهل القراءة - [00:04:20](#)

نعم بحيث يدرك هذا لانه اذا اصبح جهرا صارت سيكون مدرجا مع القراءة. فهو لابد ان ينتابه بطريقة تخالف القراءة. والقراءة تتجود والدعاء لا يجوز حتى ما يصنعه الائمة حينما يقتنون وجودون الدعاء لا شك ان هذا الامر من المحدثات - [00:04:46](#)

يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا اية عذاب الا تعوذ منها طبعاً هذي السنة نستفيد اثناء القراءة واثناء المراجعة ان تأتي بهذا الشيء - [00:05:08](#)

وهذا حقيقة يشرح لك نوعاً انواع بركة القرآن. فمن بركة القرآن ان الانسان يدعو وهذا الدعاء موطن استجابة ولدينا ادلة شرعية اخرى ان الشارع قد ندب الى الاستغفار عقب الصلاة - [00:05:25](#)

وعقب النزول من عرفات وعقب قيام الليل لانه موطن استجابة دعاء. فيكون عند قراءة القرآن ان الانسان يدعو في هذا موضع الاستجابة قال اخرجته الترمذي قال اخرجته الخمسة وحسنه الترمذي الخبر صحيح - [00:05:41](#)

قالوا عن ابن عباس وهذا الحديث مهم جدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاواني الا ايات استفتاح وتنبية يفتتح بها الكلام ليتنبه القارئ الى ان ما بعدها مهم - [00:06:04](#)

حتى ان بعض المفسرين فسر الف لام ميم ومثيلاتها بانه يؤتى بها للاستفتاء حتى ينبه المخاطب الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعاً او ساجداً طبعاً نهيت اي النهي هو الله سبحانه وتعالى والمنهي هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)

ونحن لم نطلع على الوحي الذي نهى النبي عن ذلك لكن اخبر النبي وهو الصادق فيما اخبر المصدق فيما اخبر راكعاً او ساجداً. طبعاً الشيخ عبد العزيز الطريفي فرج الله عنا وعنه وعن امة محمد تحدث في كتابه النفيس صفة صلاة النبي - [00:06:45](#)

عن هذا السبب باعتبار ان هذا موطن الركوع هو موطن السجود موطن نل من العبد لربه وهي العبادة ثم قلت طريق معبد اي مدلل العبادة هي غاية الذل لمن له غاية الاحسان - [00:07:06](#)

فقال الشيخ قال ان هذا موطن نل ولا ينبغي ان يقرأ الانسان في هذا الموطن طبعاً يوجد شيخك ما شاء الله يملأ وقته بالحفظ فحتى لما يصلي ويقرأ يتمنى انه عند الركوع او عند السجود يقرأ فجاء الشارع ونهى عن هذا - [00:07:24](#)

الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعاً اي حال كوني راكعاً او ساجداً اي حال الكون ساجداً قال فاما الركوع فعظموا فيه الرب. لما نهى النبي عن قراءة القرآن اذا ما يقول الانسان يعظم الانسان ربه؟ ويأتي بالادعية - [00:07:44](#)

الواردة قد يأتيك السؤال هكذا يا اخي قواسم يقول لك السؤال كيف تستدل بهذا الحديث؟ على انه ينبغي للمسلم ان لا يدع شيئاً من الاذكار الصحيحة الثابتة الا واثابه. نأخذها من هذه فاما الركوع فعظم فيها الرب اي نعظم الرب - [00:08:02](#)

في الركوع ذاكرين الله تعالى ممتثلين فعل النبي وامر النبي صلى الله عليه وسلم لتنوع الاذكار ففي ذلك فوائد عدة ومن ضمن فوائد الخشوع. فالانسان حينما ينوع الاذكار سيتدبرها وسيزيد من خشوع الانسان - [00:08:26](#)

اما اذا اعتاد الانسان على ذكرها واحداً فهذا يعني قد يجعله يعني هذي يصاب ببلادة الالفة. عافانا الله واياكم من الملاذة. ورزقنا واياكم الفطنة قال فاما الركوع وهذا تفصيل فعظموا فيه الرب - [00:08:45](#)

واما السجود طبعاً الركعة فيها سجدة واحدة وفيها ركوع واحد. والسجود عظيم والركوع هو استعداد للسجود وركوعه نل لله تعالى ولذا لا يحق لنا ان نركع لاحد ابداً وايضا السجود لا يحق لنا ان نسجد لاحد ابداً. ركوعها يعني استعداداً للسجود. قال واما السجود وهذا

السجود الذي - [00:09:09](#)

يضع الانسان في افضل مواطنه على الارض. افضل اجزاءك وافضل اعضائك ويضع الرأس بازاء القدمين ويضع الرأس في مواطن الاقدام يكون الانسان قريباً من ربه لانه صار في غاية الذل - [00:09:36](#)

قال فاجتهدوا في الدعاء يعني يشبهه للانسان بالدعاء وهذا الاطلاق ايش من الدعاء اللي وارد في القرآن والدعاء اللي وارد في السنة والدعاء الدنيوي والدعاء الاخروي قد يأتي فلان يقول لك ذهب بعض العلماء الى عدم مشروعية الدعاء الدنيوي - [00:09:54](#)

كيف ترد على هذا؟ قلنا نرد عليهم بالعموم الوارد في الخلق. واما السجود فاكثروا في الدعاء. باعتبار انه قد جاء مطلقاً والمطلق يعمل

على اطلاقه وبعضهم قال ايضا نتقيد بالادعية الواردة في في الوحيين الكتاب والسنة. نقول ايضا - [00:10:18](#)
هذا هو الافضل لكن يحق لنا ان ندعو بما كان مشروعاً. والدليل على ذلك اطلاق الامر بالدعاء. قال فقم ان يستجاب لكم اي جدير ان
يستجاب الى الخلق كما قال هنا الحديث هذا في صحيح مسلم - [00:10:39](#)

هذا الحديث استدل به الامام ما لك يرحمه الله تعالى على عدم مشروعية الدعاء احسنت وقد رد عليه البخاري حينما بوض باب
الدعاء في الركوع وثاق حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وفي سجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم
اغفر لي - [00:11:01](#)

وهذي حقيقة الكتاب يشرح لك ادلة الفقهاء سواء ادلة استدلال كان اجتهادا وثوابا او كان فيه شيء فحين كنت لا تستغرب حينما
يأتي اهل العلم باحاديث فيها مقال في كتب الاحكام مبينين ان فيها مقاعد - [00:11:32](#)

يعني بعض الناس ينخدع يقول لماذا اتى بها؟ ويظن نفسه يجعل نفسه بليلا وبعض الناس يخالف يقول فيه جوانب استدلال
بالضعيف وبالمكرر بدليل هو يبين لك ادلة الفقهاء حتى تنتفع منفعة - [00:11:57](#)

فقهيها اما جواز العمل بالحديث هذا وبجواز ذكر هذه المسألة تبحث في محلها وهو هل يحتج بالخبر الضعيف ام لا يحتج به طبعاً احنا
عزاًؤنا هي المحرم قلنا المحرم ميتين واثنين واربعين - [00:12:13](#)

هذا طبعاً كتابه المحرم يعني الحمد لله تعالى يعني طبع قريباً وهو كتاب حسن شوف هذا الحديث في المحروقات وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كيف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة - [00:12:36](#)

والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت
ان اقرأ القرآن راكعاً او ساجداً - [00:13:02](#)

فاما الركوع فعظموا فيها الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقم ان يستجاب لكم يعني سياقة ابن عبد الهادي افضل من سياقة
الحافظ ابن حجر لهذا الخبر وابن عبد الهادي حينما الف الكتاب ذكر في مقدمة فهذا مختصر - [00:13:19](#)

والحافظ ابن حجر قال فهذا مقتصر. فالحافظ الحجل لما اختصر الحديث يعني على طريقته لكن حقيقة اختصار الحديث النبوي هل
هو امر حسن ام ليس بحسن؟ ليس بحسن. لماذا؟ على اقل تقدير - [00:13:41](#)

ان فيه خلاف اهل العلم منهم من قال بجواز الاختصار ومنهم من رأى عدم جواز الاختصار وان كان الصحيح جواد الاختصار لكن
الاولى على الانسان ان لا يقتصر. وبعضهم قال الكتب المصنفة لا يجوز اختصار الاحاديث الواردة فيها والعزم - [00:13:57](#)

اليها واذا كثيراً ما نسبت بعضهم يقول احفظ هذا الكتاب ام احفظ هذا الكتاب؟ لا شك ان المحرر خير من بلوغ المرام بمرات عديدة.
طبعاً بفضل الله هذا الكتاب لما صدر قبل اسبوعين او عشرة ايام - [00:14:16](#)

قري علينا كاملاً في المسجد النبوي عند باب السلام والكتاب نبيه بحمد الله تعالى بالسند المتصل واطنه قد رأيت سند الكتاب بحمد
الله تعالى رزقنا الله واياكم السلامة والاسلام الحديث الذي بعده قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانه - [00:14:36](#)

اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. طبعاً هذا الدعاء ينبغي ان لا يدعه الانسان والقاعدة ان السنة النبوية مندوب مطلوب بالكل لا بالجزع
يعني لا يجوز للانسان ان يدع سنة نبوية في حياته لا بد ان يأتي بها ولو احياناً - [00:15:05](#)

ومنها هذا الخبر الصحيح وهذا خبر عظيم يدل على الحال الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول فيه القرآن طبعاً هذا الخبر في
يعني بعده مباشرة واتى بهاتر عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك - [00:15:29](#)

اللهم اغفر لي اتى يعني بزيادة ربنا وهي واردة في بعض الروايات وهو ايضا هذا الحديث في كتاب الامام يعني المحرر في اختياره
للافراد افضل من اختيارات بلوغ المرض فوارد هذا - [00:16:00](#)

وفي في المحرر هكذا وفي بعض الطبقات الاخرى طبعاً معنى سبحانك اللهم وبحمدك وسبب الجمع بين التسبيح والحمد يجيب علينا

احمد القريش. يجب ايها الفتى ما معنى سبحانك ولماذا جمعت بحمدك مع سبحانك؟ حتى ان كنت تحفظها نفعتنا بها - [00:16:19](#)
وان لم تكن تعرفها فسوف تحفظها الى الابد حتى يأتيك ملك الموت ويسوقك من خير انت فيه الى خير اكبر واكثر. فما خير ينتظره
المؤمن مثل الموت؟ اجب ايها اه - [00:16:44](#)

الى بينهما والله اعلم يعني اجبت لكن جابتك مختصرة. ايه رزقنا الله ذكر الانس في الدنيا والاخرة نعم الله بالكمال ما جمع بالماء
واثبات الكرامة ممتاز زين الحكمة من التسبيح - [00:17:03](#)

يعني لماذا هذا التسبيح؟ يعني تنزيه الله عن ماذا عن النقائص وعن ما وصفه بها المشركون وعن مشابهته للمخلوقين. وعن عدم
الكمال في هذه الصفات. جيد نعم لان من اين اخذنا من الحمل - [00:17:42](#)

يعني فيه اثبات بعده تمام. ما معنى لان الحمد لله طبعاً معناه وقف المحمود بالكرامة محبة وفهم ده ايه ده ايضاً احسنت احسنت
يعني باعتبار الاية الكريمة فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:18:02](#)

انه كان وما معنى الاجمالي؟ يعني ما هي ممتازة؟ تذكرون اننا تحدثنا قديماً لما كنا نتدارك التفسير عن سبب نزول الاية وعن مناسبة
نزول الاية. مناسبة نزول اذا جاءناكم الله ما هم مناسبتنا؟ قربوا اجر النبي - [00:18:33](#)

يعني حتى يصير عندك مثال عملي للمناسبة هو لسبب فلما قرب جبر امره الله تعالى اذا جاء نصر الله حتى نعلم ان النصر من عند الله
لا من فلان ولا من غيره - [00:18:58](#)

وان نتساءل مهما حصل له من الخيرات والبركات والمسرات عليه ان يخضع لربك النصر ونصر الله تعالى بامر الله تعالى فلا يأتي
بالخير الا الله ولا يتبشر الا الله الا الله - [00:19:13](#)

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا والحقيقة فيها ملامح على ان الجهاد حينما وجد ما وجد الا لاجل
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولاجل ان يدخل الناس في دين الله - [00:19:29](#)

افواجا وان يدخلوا في الدين فهذا مقصد السيف اختناهما ان يثار الناس بالحكمة والموعظة الحسنة والمجاهلة الى الله والى
رحمة الله. فان لم تكن ثمة الاجابة فالسيف وجد لاجل ان يدخل الناس في دين الله - [00:19:46](#)

اذا جاءنا طلاب وفتح رئيس الناس يدخلون في دين الله افواجا فتسبح بحمد ربك والسماء. يسبح الله حامدا ربك والى الاستفراغ
وفي الامر في الاستغفار نعود على المواطن الثلاثة التي امر فيها بالاستغفار - [00:20:08](#)

عند العمل الصالح اذا كم موظف لدينا اصبح اربعة مواطن اتحدى الشارع فيها الاستغفار عقب العمل الصالح عند الصلاة وعند النزول
من عرفات وعند قيام الليل وعند التسبيح والذكر ايضاً ويستفاد منها ان كل - [00:20:26](#)

عمل صالح بعده سبب للاستغفار ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم وهكذا يعني يجعل الانسان
طبعاً الفقهاء تحدثوا حينما يدفع الانسان الزكاة. هل يستحب له دعاء - [00:20:48](#)

قال بعض العلماء يقول هذا الدعاء وهذا في السنة وايضاً من كيس الفقهاء فرينا حينما ثبت ثمانية عشر ربيع ماذا قال؟ اولئك الذين
هدى الله محسنين اذا هذا الدعاء من الادعية الثابتة فهو دعاء اتفق العلماء على - [00:21:12](#)

تصححه لان قد اتفق على تخريجه واتفقت الامة على صحة هذا الخبر بتلقي هذا الحرميين الكتابيين بالقبول واسطة عمر بن الخطاب
تعرفونها في ما يتعلق بهذه السورة الذي له اثر في هذا حينما - [00:21:37](#)

كان يدني عبدالله ابن عباس في مجلسه فقيه ان ابنائنا مثله فلما جمع سأله عن تفسيرها فقالوا ما قالوا في تفسيرها اخذوا بالظاهر
ولم يأخذوا الى اشارة النص فلما سأل ابن عباس قال ما هو الاجل نبيكم فعلمه عمر وعلم عمر ايضاً وفاة النبي وقربها حينما نزلت -

[00:21:57](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا بكى عمر وماذا قال؟ قال ما بعد التمام الا النقص لكن لما
حصل ما حصل من الوفاة النبوية قد نسى هذا - [00:22:21](#)

من هذه القصة تدرك لماذا الشارع يريد منك ان تقرأ القرآن في صلاة الفجر وصلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء

ولماذا يريد منك اللجنة هنا في هذا المعهد ان تحفظ ثلاثة اجزاء ونصف في المرحلة؟ وان تطالب بها لان الانسان قد يغفل عن بعض المعاني - [00:22:35](#)

والانسان به حاجة ان يتعلم او ان يتفقه الحديث الذي بعده قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - [00:22:55](#)

وقلنا بان الحكمة من الشرك انت قبلها حينما تسمع المنادي المنادي الله اكبر الله اكبر حتى يدع الانسان والديه ويأتي الى المسجد بل حتى المرأة حينما تعمل في اي عمل - [00:23:13](#)

تستشعر انه ينبغي ان تقبل الى ربها في العبادة والطاعة. بل حتى المرء الحائض حينما تسمع وتردد هذا وايضا هي تهم الصلاة لكن تعلم ان ثمة منعها من الصلاة وتستشعر هذا المعنى طبعاً يكتب لها كأنها قد صلت هذا اولاً - [00:23:27](#)

على طريقة اذا مرض العبد اوسافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً وبودنا ان نعلم النساء هذا الفطر حتى يخلعن لربهن ويزددن بالعمل الصالح الامر الثاني تؤجر زيادة على هذا في تركها للصلاة في هذا بسبب المانع لانها قد امتثلت امر الشاهد - [00:23:48](#)

فشرع التكبير عند المؤذن من اجل ان الانسان يقبل الى الطاعة سواء لمن يأتي في المسجد او لمن كان الاعلام فيصلي في معرفة يقدم الصلاة على غيرها في الصلاة مطالب للانسان يجعل قلوبهم استقبل القبلة - [00:24:12](#)

وايضا ينبغي للرب ان يجعل قلبه مستقبلاً القبلة خاضعاً لله تعالى فاذا جاءته السوافل والخواطر نفعها باي شيء نفعها بتعظيم الله لان الله اكبر من كل شيء يشغله يعني مهما كنت في اي مكان عليك ان تستشعر بان الله اكبر من كل كبير. طبعاً الله اكبر فيها معنيان - [00:24:33](#)

المعنى الاول ان الله كبير والمعنى الثاني ان الله اكبر من كل كبر فهذا يمنع الانسان من ان يفرح. طبعاً نحن لا نتفرغ من انسان الا يفرح. نريد انه اولاً ان لا يصلح - [00:25:04](#)

ونريد منه ثانياً ان يقبل الى الله تعالى بحسن الظن بالله ان يقبل الى الله تعالى بالرجاء يرجو الله ويرجو رحمة الله ويرجو المغفرة ويجعل هذه الصلاة يعني بداية - [00:25:19](#)

لمجلس بين قبيلتين فقال احد المشايخ قال من اليوم فصاعداً اعترض خط جديد. نريد الانسان حينما يقبل الى الصلاة يعني يفتح من هذه اللحظة صفحة جديدة للعمل الصالح دائماً من جميع الذنوب مقبلاً الى ربه ومولاه - [00:25:36](#)

هي اختي لسان ظن ربه يرجو الله سبحانه وتعالى يرجو رحمته يرجو محبته يرجو القرب منه فاذا الانسان يتفكر بالخشية لله طبعاً الخشية كما يقول الشيخ عبد الرحمن حسن حبيبتنا في الميدان في كتابه قواعد - [00:25:58](#)

تدبر فيها مزيد من الحب والخوف والرجاء والتعاون. فالانسان يجعل في قلبه خشية لله ويجعل الخوف هو شيء اعظم من الخوف وهو المهابة عند الانسان يستشعر المهام افئدة الشيخ ابو احمد عند اعد لكم - [00:26:16](#)

الاشياء من المدارس فيما يتعلق بين الخوف والهيبة فانت قد ترى الحية تخاف منها لكنك لا تهابها لكن اذا كنت باباً من والدي تنفق قبل سنوات لما منعني عن الشيء حتى الان استحضر مهابة امر ابي - [00:26:36](#)

وهكذا فالانسان يستحضر هيبة الله الجليل الذي يقف بين يديه ولا استشعر الانسان انه بوقوفه هذا ثمة وقوف اخر. ومن احسن الوقوف بين يدي الله في الدنيا اختتم الوقوف بين يدي الله تعالى. احسن الوقوف في الصلاة. واحسن الانصراف. وحي حينما ينصرف ينصرف الى طاعة - [00:26:54](#)

وهذا هو السبب الذي جعل الصلاة تتنوع الى ليليتين ونهاريتين ووسطى. يا احمد من صلى ما الليل؟ ما النهاريتان الظهر والعصر ما هذه الايام الفجر والظهر نهاية كاملة النهار. وليليتان وقبل العشاء والوسطا. احسنت - [00:27:19](#)

فقال هنا كان يكبر فالانسان يكبر حتى يقبل الى الله بقلبه وقاله. طبعاً صح عن علي ابن ابي طالب وصح عن علي ابن حسين بن ابي طالب كيف كانا يخافان حينما يقفان بين يدي الله تعالى - [00:27:46](#)

ويقولها ان اتدرون بين يدي من اقف ثم يكبر حين يركع اذا شعار الصلاة التكبير. باستثناء موطن واحد يقول انسان سمع الله لمن حمده ثم يكبر فينا يا اخي اي عند الركوع حتى تجتمع العبادتان العباداة القولية والعبادة الفعلية - [00:28:01](#)

طبعاً ركوع الانسان يجعل الانسان ظهره مستقيماً هكذا. ورأسه لا يصوبه ولا يقنعه. بعضهم يبالغ في الانحناء وبعضهم يرفع الانسان يجعل ظهره هكذا ويجعل الرأس بمستوى واحد ثم يقول سمع الله لمن حمده. سمع هنا معنى سمع سماع التجارة - [00:28:25](#)

فاذا رجعت بالترجمة من الحرفية الترجمة المعنوية معناها استجاب الله لمن حمده اين حمده يا حميده؟ انت اسمك حميده فلابد ان تعلم هذا يعني اين حمد المصلي ربه؟ فيفرح الانسان انه يقول سمع الله لمن حمده ثم يحمد الله على هذا. اين حمده - [00:28:50](#)

احسنت ليمتع سمع له ماذا استجاب ماذا؟ دعاه بالهداية حينما يطلب الهداية على الصراط المستقيم ولذا هذا يستدعي ان الانسان يحمد ربه حمداً كثيراً طيباً مباركاً حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم - [00:29:12](#)

ربنا ولك الحمد. طبعاً ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد. ربنا اللهم ربنا ولك الحمد. نعم. يعني وردت اربعتها ابتلاء كلها اربعتها في الصحيحين واذا ينوع الانسان بها ثم يكبر حين يهوي ساجداً حتى يكون التكبير عبادة قولية مع العبادة - [00:29:35](#)

الفعلية ويستشعر الانسان ان جميع ما عنده من خلايا ومن ثريات ومن عصب وهذا فيه حديث فيه حديث وزدت لو تحفظونه بالسند من ابن خزيمة الى النبي صلى الله عليه وسلم. موجود عند الاخ طيب يأخذونها منه - [00:29:58](#)

ثم يكبر حين يهوي ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ايضاً ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقول طبعاً ابو هريرة كان يعلم الصحابة الصلاة نقلًا عن النبي وكان يصلي ويعلمهم الصلاة عملياً - [00:30:19](#)

هذه الطريقة من طريقة الافعال يعني وردت عن الخلفاء وعن عدد من الصحابة. وانتم الان بحمد الله تعلمون الاخرين الصلاة. فهل تعلمونهم الصلاة عملياً ام لا يا السباهي كم رجلاً علمته الصلاة عملية - [00:30:48](#)

كان عندي حلقة احسنت ولذلك تنفيذ الصلاة لا يجوز ابداً الا بالتعليم نعم ويكبر حين يقوم الثنتين بعد الجلوس. طبعاً حينما يكبر بالثنتين ويقول هل يستحب له رفع اليدين ام لا يستحب؟ يستحب له - [00:31:05](#)

رفع اليدين لحديث شوف انت لو تقرأ بهذا الكتاب يعلمك كيف تغضب على من ميزات هذا الكتاب على البلوغ. انه الحديث يأتيك فيه من هذا يقول حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:31:27](#)

وذكره وقد صححه البخاري في الصحيح ويرويه غير عبيد الله ما نشر هذا يروح يقعد يروي غير عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفاً من فعل عبد الله ابن عمر - [00:31:47](#)

لكن هنا صححني لان ابن عمر اكثر الناس تطبيقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وددت لو انك قرأتها هذا اليوم في الجامع في العلم. هذه المسألة مسألة رفع اليدين عند القيام ولا انت تبين قد اخذ منك الزكام وما اخذت - [00:32:02](#)

اعانك الله يا بني نعم فلو رجعنا الى المحرر لنرى اللحظة يعني هل هو ربما كل حاجة في طبعته عدوته لك. الله يقول عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع - [00:32:19](#)

من الركوع ثم يقول الغفار ربنا ولك الحمد ثم يكبر حينئذ ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل في الصلاة كلها حتى يقضيها - [00:32:45](#)

ويكرر حين يقوم الثنتين بعد الجلوس متفق عليه قالوا هذا لفظ مسلم غير انه قال من المثني بعد الجلوس شوف يعني هذا الزيادة من فوائد العوائد قد ابانها يرحم ابن حجر اعتمد على هذا. وحذف الكثير من الفوائد - [00:33:01](#)

وكل مأجور عند الله تعالى انما الاعمال بالنيات فيعني كان لماذا والاشياء التي حدثها الحافظ المحدثين اشياء مهمة جداً يعني لما حذف الحافظ من الحديث من اصل الحديث هذا ليس بحسنة. صحيح يعمله غيره من العلماء - [00:33:23](#)

لكن هذا ليس بحسبه نعم جزاك الله خير يعني هو هذا وجعله مختصر لهذا وازال زيادات ايضاً وبقي الاصل لصاحب الاصل اولى ان ترجع الفرق بينهما ليس فرقاً طبعاً من الكتب المهمة التي صدرت قريباً - [00:34:02](#)

في اربع مجلدات في دار ابن الجوزي هذه الدار الممتازة من افضل دول النشر عالميا واهلها من افضل من تعاملت معهم في اكثر من عشرين سنة تعامل مع دور النشر - [00:34:23](#)

اه الدواء للمحرم يا شيخ عبدالله الفوزان. الشيخ عبدالله الفوزان كان حبيب المرام في منحة العلامان تعرفونه من افضل الشروط واجلها اخونا عقبة اين عقبة اين انت يا اخوة؟ كنت اراك تستخدم هذا في جهازك في المنحة اين هو - [00:34:40](#)
تنقله لي الليلة باذن الله تعالى. هذا الكتاب جدا مهم كنت في العراق اقرأ فيه كثيرا حتى الان ارقام الطبقات وضعنا ارقام طبعا الشيخ عبدالله الفوزان حفظه الله. الشاهد الشيخ اتى بالزوائد - [00:35:00](#)

المحرر وشرحها شرحا علميا دقيقة على طريقته في الدقة والظبط والاسخان فكان عملا مهما جدا نعم الشيخ عبدالله الفوزان من علماء القصيم له مؤلفات عديدة فهذا الرجل يعني الطريقة طريقة يتكلم عن الراوي - [00:35:14](#)
ويشرح الالفاظ غريبة يفرج الحديث يأتيك بالفوائد الفقهية ويأتيك بالفوائد العلمية مع الظبط والدقة والالتقان. نحسبه والله حسيبه. والرجل هو يعني من المبدعين في اعماله كلها له شرح على الالفية - [00:35:47](#)

لدي اه شرفي ممتاز له شرف للورقات شرحه ممتاز وهكذا وله مصنفات عديدة جدا اتكلم شرح حديث قراءة سورة الكهف يوم الجمعة وتناول المسألة حديثية وفقهية يعني الرجل من الراسخين في العلم - [00:36:07](#)
قالوا عن ابي سعيد هو سعد ابن مالك ابن سنان طبعا من ميزات العلام لما يترجم الراوي يأتيك ترجمة اربعة صدور الى خمسة للكتاب والسيء فيه انا لما الفت رسالة الدكتوراة اثر اختلاف الاثام اردت ان اتي بصدر ونصف لا يتجاوز الامر - [00:36:27](#)

لان الامر هكذا يعني فكل كتابه فهو اتى باربعة اشهر او خمسة في الاعم الاغلب ويشير الى المصادر ويعطيك يعني خلاصة في غاية الجودة قالوا عن ابي سعيد يقول الحافظ ابن حجر اي اذكر في هذا الباب عن ابي سعيد - [00:36:48](#)
وابو سعيد تعرفونه سعد ابن مالك ابن سنان. يا عبد الله لقد بايع ابو سعيد الخدري النبي صلى الله عليه وسلم بيعة عامة وخاصة ومما ضايعه في البيعة الخاصة انه اكمل - [00:37:12](#)

ايه العامة مع السمع والطاعة باياعه بيعة خاصة الا يعرف احد منكم على اي شية بايعه نعم لا في غيره الناس ديالي ما عندنا احسنت ان لا تأخذها في الله لومة لائم - [00:37:34](#)
وطبق هذا تطبيقا عمليا حتى لما حضر مروان ابن الحكم وصلى بالناس قبل الخطبة يعني خطب بالناس قبل الصلاة وقال لقد خالفت سنة النبي قال لقد ذهب ما كنت تعلم. يعني طبق هذا عمليا - [00:38:04](#)

ولما عمارة ابن رهيبة رآه ينكر على مروان قال اما هذا فقد ادى الذي عليه يقول قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد - [00:38:21](#)
ملء السماوات ام عندكم غير خير لملء السماوات وملء الارض وملء السماوات وملء الارض هاي النسخة التي حققت عليها خط الحافظ ابن حجر تمام ملء السماوات وملء الارض فخلق الحديث كتاب محرر صفحة ميتين سبعة واربعين - [00:38:39](#)

في المحاضرة ملء السماوات والارض ايضا نعم لكن هذه في النسخة الاخرى من السماوات ومن الارض وملء ما شئت من شية بعد ذكر ملأى في هذه الرواية ماذا يسمى؟ يسمى الفيضان فيه اختصار - [00:39:17](#)
وفيه مواساة وفيه اصناف في الاسناد في موضع الدعاء ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم نفيه زيادة التضرع والتألف لله تعالى لماذا حمد الله؟ لان الله استجاب لمن حمده. فالامر يستدعي ماذا؟ يعني انت الان لو فرضا كنت تدعو - [00:39:51](#)

كنت تدعو بدعاء فاستجاب الله لك. الا تحمد الله على ذلك طبعا يعني الحمد لله تستر على هذا الشية يستدعي ان الانسان ان يؤدي يعني العمل الصالح بعد الصلاة هذا اول زيارة لي الشيخ علي العمراني اول زيارة في حياتي عام الفين وثلاثة - [00:40:17](#)
اول شي الواحد زرت بيته ما شاء الله مكتبته فخمة جدا فبقيت فضة ادعو الله ان يرزقني مكتبة في مكتبتهم. وسبحان في مثل عدة ال الشيخ كان معنا الشيخ عبد القادر العام - [00:40:39](#)

احد المشرفين على موسوعة الفقهية الكويتية كان من فقهاء العراق توفي يرحمه الله فقلت له عن الشية محدد يعني هل يكره ان

الانسان يكثر مثقال لا لا يكره؟ لان صلى الله عليه وسلم قناة شهرا يدعو - [00:40:55](#)

دعوت الله كثيرا ان يرزقني مكتبة كبيرة ثم وقع في نسل فقد استجيب هذا وقفت عند فعل الحمد لله كان عندي مكتبة من اكبر

المكتبات طبعا انا زرت فعالى الشيخ ال عمران حفظه الله - [00:41:14](#)

واذا قد وجدت ان الله قد افاء عليه يعني اصبح يعني مكتبته فخمة جدا ما شاء الله وزرت الشيخ عبد الله بن سالم البطاطي اللي كان

عنده برنامج الخزانة يوم امس - [00:41:30](#)

مالت الصبر وكم كتابا عنده؟ اكثر من مئة الف كتاب يعني مكتبته اكبر من بيته تجري عليها مستقلة نسأل الله ان يرزقنا واياكم خيرا

من ذلك الحمد ما هو سببه؟ سببه الاستجابة. الانسان قد يدعو بدعاء - [00:41:43](#)

فيستجاب له فيحمد الله وقد يسجد الانسان شكرا لربه وقد الانسان يدعو فيقع في نفسه انه قد استجيب له شف ملاء السماوات وملاء

الارض يعني الانسان يدعو بالدعاء بحيث لو جث هذا الدعاء - [00:42:06](#)

يتحول الى ملاء السماوات وهذه السماوات كبيرة جدا شوفت الشمس اكبر من على قدرها من مليون وثلاث مئة الف مرة وهذا الشمس

بالمجموعة الشمسية كثير جدا. وهذا مع المجرات الان يحسبون اكثر من مئة مجرات كلها - [00:42:25](#)

الاولى والثمر الثاني اكبر والثلاثة اكبر والرابع اكبر وهكذا فالانسان يعني يكثر من حمد الله بكر ابن عبد الله المزني له مقولة انا لا

احفظها لكم الان من الصبح لكن اتيكم بمعناها معناها ان الانسان اذا قال - [00:42:45](#)

الحمد لله فان هذا الكلام نعمة تتجدد على العبد توجب عليها ان يؤدي شكرها واذا نعم الله لا تمتد ابدا. والشافعي قال الحمد لله الذي

لا يؤدي يعني لا يتأتى حمده الا بنعمة تتجدد على العبد. توجب على مؤدي شكره نعمة جديدة. ينبغي عليه - [00:43:07](#)

شكرا فلما كان هذه النعم تتجدد وهي نعم يعني قد نستطيع ان نعد بعظها ولا نتطع ان نعددها جميعا فلا نستطيع ان نحصيها

نستوجب للانسان الشكر لله تعالى وهذا الشكر لكم كثير الحمد كثير والشكر كثير - [00:43:32](#)

ويطلب يعني انت حمدك لا يبلغ هذا لكن تتمنى انك تحمد الله حمدا يصل الى ماذا؟ يصل حجمه لو جسم بمقدار السماوات السبع وملاء

الارض ايضا ملاء السماوات وملاء الارض - [00:43:55](#)

وملاء ما شئت من شئ بعد. طبعا هذه اشارة هذا الخمر انه توجد عوالم كثيرة لا نعلمها نحن علمنا يصل الى ما علمنا الله فوق

السماوات والارض وفي الارض من البحار والبراكين - [00:44:12](#)

وفي باطن من الاسرار ما لا يعلمه الا الله وفي السماء ايضا وملاء ما شئت من شئ بعد. اهل الثناء والمجد. فربنا جل جلاله هو اهل

الثناء وهو اهل المجد وهذه فيها اشارة على انه اياك اياك ان تبالغ في تعظيم انسان - [00:44:31](#)

يرحمكم الله اياك ان تبالغ تقول انسان اشكر كل الشكر او تقول له خالص شكري وتقديري. او مع عظيم امتنان اياك ان تأتي فيما

للخالق فتجعله للمخلوق ولذا حرم الانحاء تحني الانسان - [00:44:51](#)

او تركع له او تسجد له اهل الثناء والمجد فربنا اهل الثناء هو الذي يستحق الثناء والثناء اللي هو تكرار الحنك واذا بحديث العلاء عن

ابيه عن ابي هريرة ختمت الصلاة بيني وبين عبي فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبي واذا قال - [00:45:12](#)

الرحمن الرحيم قال اتنى علي عبي. فتكرار الحمل هو الثناء. تكرار الثناء والحمد ماذا يسمى تنجيد. فاذا قال العبد ما لك يوم الدين

قال الله مجدني عبي فربنا هو اهل الحمد وهو اهل الثناء وهو اهل المجد - [00:45:34](#)

ونستطيع ان نأخذ هذا من سورة الفاتحة. ولذلك الحمد والثناء والمجد موجود في سورة الفاتحة لما قدمه الانسان ودعا الدعاء

استحق ان يستجاب له. حتى يقول الحافظ ابن رجب الحنبلي في فتح الباب - [00:45:54](#)

قال فاذا بدأ العبد بالحمد ثم الثناء ثم التمجيد استحق ان يخاطب الله بكاء الخطاب اياك نعبد واياك نستعين اخذت ما قال العبد احط

شيئا يقول العبد هو تكرار الحمد والثناء والتمجيد لله تعالى. ولذا هذا نجده اين؟ نجده في سورة الفاتحة - [00:46:12](#)

وذات هذه السورة العظيمة كثر الذين كتبوا بها من الليل الحت عليه من يؤلف في تفسيرها الشيخ علي العمران لانه عالم محقق كبير

والشيخ عبدالله بن سالم البطاطي لانه ايضا عالم كبير. ولو ان اي واحد من هذين الف فيها سيقدم خدمة للقرآن وخدمة - [00:46:37](#)

بهذه السورة العظيمة والقرآن لا يحتاج ان نتنصر له انما نحن نتنصر لانتصر لانفسنا بخدمة القرآن لكن انت لما ترى البشرية قد عجت بشهواتها وغفلاتها بقي حاجة ان تأتي للعلوم وتبسط العلوم تحاول ان تقدم للناس تفسير سورة الفاتحة بهذا وشك - [00:47:04](#)

ولذا مر معنا مرارا انه ما من سنة صحيحة الا مأخوذة من الكتاب تصريحاً او تلميحاً. فهذا الدعاء مأخوذ من اين؟ مأخوذ قولوا من سورة الفاتحة اهل الثناء والمجد وروحا ثم ثناء ثم مجده في سورة الفاتحة - [00:47:28](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وهي سميت والفاتحة من اسمائها الصلاة ختمت الصلاة احق ما قال احق ما قال في العبد ومما يقوله العبد فهو الحق سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:47:46](#)

وهذا نستفيد يعني قد يأتيك سؤال هكذا نقول لك ذكر الحافظ ابن كثير والقرطبي في تفسيره اختلاف العلماء في ايهما افضل قول الحمد لله رب العالمين ام قول لا اله الا الله حصل خلاف بين العلماء - [00:48:09](#)

فما الدليل على ان قول الحمد لله رب العالمين افضل هذا من ضمن الادلة قال احق ما قال العبد اي حمد الله لان حمد الله توجب ايضا توحيد الله تعالى لانه الحمد لله انا - [00:48:29](#)

يعني وصف المحمود بالكرام محبة لما يقول رب ايضا وصفته بالربوبية. لما يقول لله الحمد لله ايضا نعم ايهما افضل قول الحمد لله رب العالمين القول لا اله الا الله - [00:48:45](#)

السلف في ذلك وبعض العلماء يرجح قول لا اله الا الله وبعضهم يرجح قول الحمد لله رب العالمين. وطبعا الاستدلال بحديث افضل ما قلت انا والنبيون لا اله الا الله. هذا الحديث حسنه الترمذي وفي اسناده نظر - [00:49:08](#)

الحمد لله رب العالمين قول عظيم نستوجب الرحمت فانت كلما اكثر من حمد الله فان هذا يستوجب الرحمت فاستدروا رحمة الله بكثرة حمده وتعرفون قصة قصر الحمد احب ما قال العبد فهذا احق ما قاله العبد - [00:49:28](#)

ولذلك انت تقول القول الكثير فمن وربنا قال لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال ثواب من اعظم الصواب قول الحمد لله وكلنا لك عبد. طبعا هذا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:49:55](#)

يعني انه يتعبد الله بهذا الدعاء وايضا يتعبد الله بتخصيص الثم وكلنا هو وجميع المخلوقات مربوبة لله تعالى وكلها مفتقرة الى الله تعالى وحملة العرش يسبحون بحمد ربهم فيها اشارة الى ان الله غير محتاج الى العرش - [00:50:14](#)

ولا الى حمل في العرش والى ولا الى حملة العرش وهم يسبحون بحمده فهو المستغني عن الجميع ولا يستغني عنه احد طرفة عين ولو ان الله ترك السماوات والارض طرفة عين لذهبت وتحولت الى عدن. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - [00:50:36](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ما اكثر ما نطمع بحطام الدنيا من المال والمناصب وغيرها ولكن ربنا اذا اعطى الانسان شئ لا يستطيع احد ان يمنع عطاء الله ابدأ. اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:50:59](#)

فالانسان يقبل الى ربه في سؤاله لهذا وفي جميع الاشياء فان قال وان من شئ الا عندنا خزائنه وقال وان الى ربك المنتهى. منتهى كل شئ الى الله سبحانه وتعالى - [00:51:20](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اذا اراد الله ان يمنع الانسان شئ لا يستطيع احد من الانس والجن ان يعطوك شيئا منعه الله عنك فالذي بيده العطاء هو الله - [00:51:40](#)

والذي يؤخر الاعطاء لحكمة او عقوبة لا يستطيع احد رده ابدأ. ولا ينفع للجد منك الجد اي لا ينفعه صاحب العظمة منك عظمته ولذا كم رأينا في هذه الدنيا من العلماء من زالوا وهلكوا وذهبوا - [00:51:57](#)

الحديث قال رواه مسلم طلال ابن عباس رضي الله عنهما قال لماذا يا شيخ رضي الله عنه؟ قال عن ابي سعيد رضي الله عنه حاليا متى اتى العباس انافق لا لا بعد ما يصح ابدأ - [00:52:20](#)

وعلى ساعة انه راسله واراد ان يهاجر قال له لا حط في مكانك ابقى في مكانك فانك جاهد مجاهد. هذه الرواية في اسنادها الواقفي والواقدين مترو في الحديث وهذا ابو سعيد - [00:52:53](#)

عماد ابو سعيد تأكد ورضي الله عنهما تزكر هون ابن عبدالله وذكر الابن والاخ. يعني ذكر شهيدا لقد اجاب الشيخ والامر الاخر

تخرجه لنا باذن الله حتى ينتفع منه ليس غيره يزيد احيانا - [00:53:18](#)

نعم يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت حقيقة هذا حديث من الاحاديث العظيمة ويخلق الانسان فيه لربه ومولاه حينما يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور - [00:54:06](#)

وان الرب رب وان العبد عبد وان اعظم مواقف العبد في هذه الدنيا ان يكون عبدا لله تعالى فالامر هو الله سبحانه وتعالى ونستفيد فائدة فقهية انه لا بد من السجود على هذه - [00:54:27](#)

الاعضاء السبعة امرت ان اسجد في السجود هو ركن من اعظم اركان الصلاة ومر عندنا الخبر حينما قال اقرب ما يكون العبد اليه من ربه وهو ساجد امرت ان اسجد - [00:54:44](#)

على سبعة اعظم اي على سبعة اعضاء وهذه الاعضاء فيها عظام ويعني هذا الخبر فيه ملمح الى يعني اصل الانسان وحقيقة الانسان انه لحم ودم وشحم وعظام وهذا المناسب في ذكر حقيقة الانسان هنا في موطن السجود لله تعالى حتى يعرف الانسان حقيقة نفسه

- [00:55:01](#)

وانه خرج من هذه الدنيا وليس معه شيء الا الدين ويخرج من هذه الدنيا وليس معه الا الكفن ابسط انواع الثياب التي تباع حقيقة الانسان وتألّف الانسان انه قد خلق من طين ويمشي على طين ويدفن في طين. سبحان الله العظيم - [00:55:33](#)

هكذا يسجد الانسان ويضع افضل اجزائه على الارض خشوعا وخضوعا لربه ومولاه وفعله هذا هو افضل عمل يقوم به في هذه الدنيا فلما يعلم الانسان حقيقة نفسه ويعرف الانسان عظمة ربه يخضع الانسان في صلواته لله تعالى - [00:55:58](#)

واذا نحن مأمورون ونبينا صلى الله عليه وسلم مأمور ايضا والامر هو الله سبحانه وتعالى والنبي مبلغ عن الله تعالى فلما كان النبي مبلغ وانت الان تقوم مقام هذا النبي بتبليغ هذا الدين فانت تقوم بافضل عمل لك تعمله في هذه الدنيا الفانية - [00:56:24](#)

امرت ان اسجد على سبعة اعين على الجبهة فبينها النبي صلى الله عليه وسلم و اشار بيده الى انفه. ترى هناك مذهب الحنابلة وجوب السجود على الالف مع الجبهة اخذا بهذه الرواية - [00:56:47](#)

واليدين لو عن اليد تطلق اليد على هذه وتطلق على هذه وهذه وتطلق على هذه جميعها لكن ما الذي يفسر ان المقصود بهذا؟ حديث البراء لما قام كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اذا سجد جحا - [00:57:08](#)

وايضا ذراعيه انبساط الكلب لا يخليها لان هذه علامة الخمول والكسل فالانسان يضع رأسه بين يديه ويرفع مرفقيه عن الارض ويرفعها الانسان رفعا جيدا حينما يكون منفردا او اماما. ولما يكون مأموم فالانسان مأمور ان يلين مع اخوانه - [00:57:30](#)

في منكبيه وفي نفيقين قال و اشار بيده الى انفه واليدين والركبتين يعني اذا جاءك السؤال بان تطلق اليدين على اليد وعلى اليد الى المرفق وعلى اليد الى اول الكتف. ما الدليل على ان المقصود الكفين؟ تأتيني بهذين الحديثين - [00:57:54](#)

حديث البراء بن عازم يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع يديه يا خاء يديه نعم. الحديث في صحيح ابن خزيمة خزيمة هكذا يعني نرفعها ليس هكذا - [00:58:23](#)

ليس معهم قد طبقتها على الامر يعني هكذا وللحديث لا يأخذ احدكم ذراعيهم فالانسان مأمور برفع مرفقيه دلالة على النشاط دلالة على العبودية ليس معناه ان الانسان يعني احيانا شخص ينام ينام منكم - [00:58:42](#)

ويطوي نفسه طيا ليس باسد. تقول له يا بني نم جيدا. يعني حتى فكيف بالعبادة؟ الانسان لا بد ان يجعل عبادته في غاية يعني الاستنفار لامر الله لا يكون كالحيوان حينما لا يبالي لها - [00:59:00](#)

والركبتين ايضا هاتان الركبتان يضعهما الانسان واطراف القدمين ايضا اطراف القدمين طبعا بعض العلماء يشترط ان تكون اصابع هكذا مستقبل القبلة في احدى الولاياتين عن الشافعي وبعضهم قد يكتفي ان يقول هكذا ولكن في ان الاكمل ان يجعل اصابعه متجهة

الى القبلة في سجوده - [00:59:21](#)

واذا وضعها الانسان هكذا واستحضر استقبال القبلة مثل انه عند القيام نضعها هكذا ويتخذ بها القبلة وحتى الاصابع يضعها هكذا مقصودة مستقبل بها القبلة الانسان على كل عضو يستحضر عبوديته لله تعالى به - [00:59:44](#)

واطراف من هذه السبعة وهذه السبعتها لابد منها. فاذا سجد انسان يعني لو ان احدا سجد ورفع رجله او رفع رجله في سجوده
صلاته باطلة فلنرى كما هو يسجد ويرفع - [01:00:03](#)

او يجد الرجل على هذه فيسجد برجل واحدة والاخرى فوق الاولى. فاذا هذا صلته باطلة نعم هو خلاص اذا اتين على سبعة
واطمئن بها كان ثالثا لكن فرضنا يعني سيدة البيوت كامل ولم يضع الا رجلا واحدة - [01:00:20](#)

او رفع رجله شوف قد تجد على ستة وعلى خمسة. نعم فهل يستفيد منها ان من يصلي على الكراسي فصلاته باطلة لانه فرض على
كم عضو على العدوان فلو فرضنا انت عملت عملية - [01:00:53](#)

لعينيك الجميلتين وقال في الطريق ثلاثة ايام اياك ان تسجد ثلاثة ايام فاذا سقط عنك السجود بالجهة لن يسقط عنك السجود
باليدين والركبتين والقدمين فاذا صليت على الكرسي صليت على خمسة اعذر - [01:01:09](#)

فماذا تصنع مد رجلك يا بني ضع يدك على الارض اطلع اليك لا لا لا مد رجلك ضع يدك على الارض على الارض. الان الاخ ساجد
على كم عضو؟ على ستة اعضاء. وهو عامل عملية اثنين وسبعين يوم. مئة وسبعين ساعة - [01:01:31](#)

لا تسجد او عمل عملية يعني اتى بشراعيين من رجله ووضعها الى قلب مثلا او في صدره. قال له اذا تحتاج كذا يوم فلا بد ان يصلي
حينما يصلي يصلي بهذه الطريقة. فالان ساجد بيدك - [01:01:53](#)

وساجد بركبتيه عن طريق باطنهما وساجد ببديه فاني عضو من الاعضاء يستطيع ان يسجد عليه لا يحق له ان يدعه تمام احنا كلنا
قبل ثلاثين سنة ما توجد عندنا في العراق الصلاة على الكراسي - [01:02:10](#)

ولما حصل الازمة عن يعني قبل الازمة بقليل الناس تذهب الاشياء رأوا هذه الاشياء والسلام بعضهم يأتي بفراشه ويوقفها وقبل اشهر
احدى الشركات صنعت كرسي زي هذا الكرسي وامام المساجد يعني حتى هذا هو يسجن - [01:02:30](#)

حتى الشيخ الفوزان عن افتى ببطان الصلاة على هذه الكراسي ولا توجد فتوى جميلة ايضا للشيخ محمد ابن محمد المختار
الشنقيطي في هذا حتى الشيخ العلي في قبل اشهر رفعها على - [01:02:48](#)

على تويتز فالتساهل في الصلاة على الكراسي امر وحين. بعض من العلماء الربانيين الذين يحذرون منها تكرارهم الشيخ محمد
الصالح المنجد. نسأل الله ان يجعله محمودا عند الله صالحا عند الله - [01:03:06](#)

يجد الله به الخلائق اجمعين في الدنيا وفي الآخرة وانا والشعر متأخر صاحب الشأن قبل قليل اين هو ابيه يعني وايدي شعرة هون
هذا هو يعني العمل اثناء الصلاة او اثنى الصلاة يصلي الانسان فلما يركع يرفع ثوبه هكذا - [01:03:25](#)

او اثناء الصلاة وهكذا. اثناء الصلاة. هذا هو المنهي. يعني انه عمل اثناء الصلاة وهو ينافي الخشوع. لما سئل عن اللاتفات قاهر
واختلاف يحتلزه الشيطان فكيف من الشعر وكيف نكفي السياح هذا اشد من اللاتفات - [01:04:03](#)

لانه لم يزد على يديه ولا على ركبتيه وواجب عليه الجبهة واليدين والركبتين فالقاعدة ما لا يدرك كله لا يترك كله ولا مليون دينار
وعدد من ثلاث تسع مئة الف واختلافنا انا واياك عند الشيخ محمد الجمل - [01:04:29](#)

وهكذا اذا وارد ان في المياه فهذا الانسان لما يسقط عنه عضو مثل العينين اذا كان قد عمل عمليات اربعة فيصلي على الكرسي انما
يسجد بقدميه اثنين تبقى خمسة اشياء - [01:04:59](#)

فاني واحدة من الخمسة يستطيع السجود عليها ولا يسجد عليها فصلاته قولوا واحدا كده ايش نعم. نعم اقرأ المؤسسة جيدا ايها
القسم انت متوهم عند الحنفية وعند الجمهور اليدين والركبتين فوق قدمين ورجل. اسامة ابو حنيفة - [01:05:34](#)

هذا فيما يتعلق بالالف والجراد. نعم. الف والجراد. فلا تحرم ايها الفتى. وقد ذكرت هذا في مقدمة كلامي حتى يتوهم متوهم هو
دلوقتي الجزاء والسجود على الاب من باب الكرام - [01:06:10](#)

من باب الكمال لان هذا من فعله وهذا يكون ايضا فاذا سجد عند الاكل يتجسد ووضع يدك هذا تجوزك صحيح لكن وقعت في
النهى واذا اذا سجدت فقط بالجهة لم يعني لن يكون استقرارا كاملا - [01:06:36](#)

فلما تجمع بين الجبهة هو الانف سيكون السجود كامل والطمأنينة كاملة لكن هل يثبت على جبهته فقط؟ لن يكون سجوده مستقرا

استقرارا كاملا واذا من شروطك الاستقرار يعني لو فرضنا اتيناك الان - [01:06:58](#)

فراش وطيب جدا بحيث لما تسجد ينزل هكذا. لا تصح الصلاة عليه لو اخذناك الى مكان فيه زرع ولا تستقر الجبهة عليه لا يعد هذا

سجودا. نعم خذ يا عثمان - [01:07:17](#)

قل يا ايها الرئيس هيا احمد نعم. هذا التدلل بخبر الى النبي حرر الله فلن يسكن وهذا احسن من تكلم عليه العالم الشافعي ابن كثير في

ترجمته في ترجمة هذا الراوي في كتاب اه - [01:07:31](#)

البداية والنهاية فهم فهموا منه هكذا انه قد طلب من في حرم الله ان ينزلوا شئ من الثياب فيسجدون عليه هو لا لما كان للمسلم

ظهره الى الكعبة وجاء وقال له الا تدعو لنا الا تستنصر لنا؟ فغضب النبي غضبا شديدا وقال ان الرجل لمن كان - [01:08:04](#)

فضلكم كان اتى به فيفيق شقين ثم ينشط الحديث ما يأخذه عن دينه فمن فهم من الخبر ما فهم من الشافعيين قد اخطأ واجاب عن

خطأهم ابن كثير وابن كثير لماذا نحن نعظم ابن كثير في - [01:08:25](#)

فيما ندرسه من اقواله لانه عادي الجمع بين التفسير والحديث والبدء بقي سيدنا انتهينا انتهينا من عمر بن الخطاب لابد ناخذ قال

وعن ابن حينه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه شوف هذا الحديث الثالث - [01:08:43](#)

حديث البراء حتى يبدو بياض القيد ان يرفع المرفقين فلا يظعهما على الارض هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [01:09:12](#)

- [01:09:31](#)